

The Degree of Implementation of the University Academic Programs Standard at the University of Bakht Alruda from the Perspective of Faculty Members

Zain Al-Abidin Ibrahim Yousif Ali
Department of Accounting and Finance
University of Bakhtalruda- Republic of Sudan
Alzainibrahim11@gmail.com

Omar Al-Amin Mohammed Nasser
Department of Econometrics and Social Statistics.
University of Bakhtalruda- Republic of Sudan
alomer89@gmail.com

Received : 26/11/2025

Accepted :23/01/2026

Abstract:

The study aims to identify the degree of implementation of the academic program standard at the University of Bakht Alruda from the perspective of faculty members. The study was based on a descriptive and analytical approach, and the sample consisted of faculty members at the university for the academic year 2024/2025. A stratified random sample of 88 members was selected, and the data were collected through a questionnaire covering four axes and 36 items.

The results showed that the degree of implementation of the academic program standard at the University of Bakht Alruda, from the perspective of the faculty members, was high in the axis of "flexibility in implementing academic programs", while the degree was moderate in the following axes: (designing academic programs, Enrichment of academic programs, and development of the academic program standard).

The study concluded with several recommendations, the most important of which are: the degree of implementation of the academic program standard is moderate; the need for periodic review and evaluation of academic program implementation methods in the various university faculties.

Keywords: : Academic program standard, designing academic programs, flexibility in program implementation, Enrichment of academic programs, reviewing academic programs, University of Bakht Alruda

درجة تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية في جامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

عمر الأمين محمد ناصر
جامعة بخت الرضا- قسم الاقتصاد القياسي والإحصاء
الاجتماعي

جمهورية السودان
alomer89@gmail.com

القبول: 2026/01/23

زين العابدين إبراهيم يوسف
جامعة بخت الرضا- قسم المحاسبة والتمويل

جمهورية السودان
Alzainibrahim11@gmail.com

الاستلام: 2025/11/26

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية في جامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للعام الدراسي 2025/2024، وتم اختيار عينة عشوائية (قصدية) حجمها (88) عضواً، وذلك من خلال استبانة اشتملت على (4) محاور و(36) عبارة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية في جامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة في محور مرونة تنفيذ البرامج الدراسية، بينما كانت متوسطة في المحاور الآتية: (تصميم البرامج الدراسية، وإثراء البرامج الدراسية، ومراجعة البرامج الدراسية). وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تطوير تطبيق محاور معيار البرامج الدراسية التي حصلت على درجة تطبيق متوسطة. وإجراء تقويم دوري لمراجعة أساليب تقويم البرامج الدراسية في كليات الجامعة المختلفة.

الكلمات المفتاحية: معيار البرامج الدراسية، تصميم البرامج الدراسية، مرونة تنفيذ البرامج الدراسية، إثراء البرامج الدراسية، مراجعة البرامج الدراسية، جامعة بخت الرضا.

المقدمة:

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اهتمت جامعة بخت الرضا منذ سنوات عديدة بنشر ثقافة الجودة، حيث أنشئت وحدة التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي، في فبراير من العام 2010م لمتابعة تطبيق معايير الجودة في كليات الجامعة المختلفة، ودعم القدرات الذاتية لهذه الكليات على مباشرة التقويم الذاتي والاعتماد طبقاً للمعايير المنشورة للهيئة العليا للتقويم والاعتماد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ولتحقيق ذلك لم تكنف الجامعة بإنشاء هذه الوحدة فحسب، بل طورته إلى عمادة التطوير والجودة في يناير من العام 2023م، كاستجابة لحاجة الجامعة في تطوير برامجها الدراسية والبشرية. رغم سعي جامعة بخت الرضا إلى تطوير برامجها الدراسية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، إلا أن واقع التطبيق العملي لتلك المعايير قد يواجه بعض التحديات، مما قد يؤثر على فعالية البرامج الدراسية وجودتها.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية في جامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

حظيت عملية تطوير التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم، ونالت الجودة حظها من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الناجحة الذي ظهر لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها. وبناءً على ذلك فإن تحديد المرتكزات الأساسية للجودة يحتل أهمية كبيرة في إطار التطبيق العملي لها في مختلف المؤسسات العامة، ومنها المؤسسات المعنية بالتعليم العالي، إذ إن هذه المرتكزات من شأنها أن تشير إلى الحقائق الأساسية التي ينبغي أن يركز إليها في مجال ضمان الجودة.

انطلاقاً من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، وإيماناً بأهمية الدور الذي تلعبه الجامعات السودانية في المساهمة في بناء المجتمع وتنميته وتقديمه فإن تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي هو الخطوة الأولى لمواجهة هذه التحديات. ومن هذا المنطلق حرصت جامعة بخت الرضا على تطبيق معايير الجودة المعتمدة من قبل الهيئة العليا للتقويم والاعتماد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومتابعة تطبيقاتها في كليات الجامعة المختلفة.

أهمية الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمراجعة البرامج الدراسية.

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال الآتي:

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية وإمكانية تعميم نتائجها على الحدود التالية: الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصول الدراسية وعددها عشرة فصول دراسية، لست دفعات، وعددها ست دفعات، وهي: (21، 22، 23، 24، 25، 26) من العام الدراسي 2024 – 2025م.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة بخت الرضا – السودان.

الحدود البشرية: شملت الدراسة عدداً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا، في ممن هم برتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر)

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على درجة تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية في جامعة بخت الرضا

الإطار النظري والدراسات السابقة: الإطار النظري

معايير الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي :

يمكن تعريف المعايير بأنها: مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات/ شروط، تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر لدى الطالب أو المؤسسة الأكاديمية التي توضع لها المعايير أو التي تسعى إلى تحقيقها، وهي نماذج وأدوات للقياس، يتم الاتفاق عليها محلياً وعالمياً وضبطها وتحديثها للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته، وأدوات القياس، يتم لغاية تحقيق أهدافه المنشودة والوصول به للجودة الشامل^[1]. وتتضمن معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي مجموعة من الضوابط والمعايير التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم، ورفع مستوى الأداء الأكاديمي، أما المعايير الأكاديمية Academic Standards فإنها تعد معايير مخرجات محددة تقرها المؤسسة التعليمية، وتكون مستمدة من مراجع خارجية محلية وعالمية وتتضمن ثلاثة معايير فرعية، هي معايير المحتوى، وهي عبارة عن توصيف لما يجب أن يعرفه الطلاب، ويستطيعون القيام به، بينما توضح معايير الأداء Performance Standards مدى مطابقتهم للأداء للمعايير المحددة، أما معايير الجدارة Proficiency Standards فتوضح الكيفية التي يجب أن يكون عليها لأداء.

المعايير القياسية للتقويم المؤسسي بمؤسسات التعلم العالي والبحث العلمي في السودان:

بنيت المعايير القياسية الخاصة بالتقويم المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي على ممارسات جيدة متعارف عليها في قطاع التعليم

1. تسهم الدراسة في إثراء المعرفة حول مدى تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية وفقاً لمتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، من خلال تقديم تحليل علمي يستند إلى آراء أعضاء هيئة التدريس، مما يعزز الأدبيات المتعلقة بتقويم البرامج الدراسية في جامعة بخت الرضا.
2. تقدم الدراسة إطاراً علمياً يمكن أن تستفيد منه الجامعات الأخرى في تحليل وتقييم جودة برامجها الأكاديمية.
3. تمد الدراسة الجامعة بتشخيص دقيق لواقع تصميم وتنفيذ ومراجعة البرامج الدراسية، وتقدم مؤشرات تساعد في تحسين جودة التعليم الجامعي.
4. توفر الدراسة تغذية راجعة واضحة للجامعة والجهات الأكاديمية ذات الصلة حول نقاط القوة والضعف في تصميم وتنفيذ ومراجعة البرامج الدراسية.
5. تساعد نتائج الدراسة في توجيه الجهود نحو تطوير السياسات الأكاديمية، بما يضمن موازنة البرامج مع معايير الاعتماد الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على معيار البرامج الدراسية الجامعية المستخدم في جامعة بخت الرضا.
2. دراسة خصائص عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات: (النوع، والكلية، والتخصص العلمي، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، التدريسية) للكشف عن أثرها في درجة تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية.
3. التعرف على درجة تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية في جامعة بخت الرضا.
4. التوصل إلى مقترحات التي تساعد في تطوير البرامج الدراسية الجامعية في جامعة بخت الرضا

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتصميم البرامج الدراسية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمرونة تنفيذ البرامج الدراسية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بإثراء البرامج الدراسية.

وطالبة في مرحلة البكالوريوس والماجستير، تم اختيارهم بالطريقة التطبيقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية؟. (النص لم يكتمل) خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات، من أبرزها إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تقييم جودة البرامج الأكاديمية، وتناولها ضمن معايير أخرى لتقييم جودة البرامج الأكاديمية.

دراسة (Al-Khaseilat & Joufil, 2023) بعنوان " فاعلة برنامج تدريبي في إكساب معلمات الصف مهارات التصميم والتخطيط التدريسي اعتماداً على نماذج تصميم التعليم" [19] هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلة برنامج تدريبي في اكتساب معلمات الصف مهارات التصميم والتخطيط التدريسي اعتماداً على نماذج تصميم التعليم في مديرية وادي السير، تكون أفراد الدراسة من (21) معلمة من معلمات الصف في مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير. استُخدمت أداتان لقياس فاعلية البرنامج التدريبي: اختيار معرفي تحصيلي لقياس درجة اكتساب مهارات تصميم التعليم، وقائمة معايير تخطيط التدريس المعتمد على نماذج تصميم التعليم. أظهرت نتائج اختيار (ت) للمتوسطات المترابطة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($0.05 \leq 0$) من متوسطات درجات أفراد الدراسة في اكتساب مفاهيم تصميم التعليم اعتماداً على نماذج تصميم التعليم لدي معلمات الصف في مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير، يعزى إلى البرنامج التدريبي. أوصت الدراسة باعتماد البرنامج التدريبي لأغراض تدريب المعلمين على مهارات تصميم التعليم وتخطيط الدروس اعتماداً على نماذج تصميم التعليم.

دراسة Abdalla, Al-Belushi, , Al-Hooti, & Al-Rashdi (2023) بعنوان "تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس" [18] هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، وقياس درجة الاختلاف بين الأقسام العلمية للكلية في مجال جودة البرامج الأكاديمية المطروحة كما يراها الطلبة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المرتكز على المدخل المسحي، بلغ حجم العينة (336). توصلت الدراسة إلى أن التقييم الإجمالي لجودة البرامج الأكاديمية في الكلية من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة "متوسطة". وقد بينت الدراسة بأن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة في كافة أبعاد جودة البرامج الأكاديمية. أوصت الدراسة بضرورة تبني برامج موجهة للأقسام العلمية لكيفية الاستفادة من مكتسبات الاعتماد الأكاديمي بهدف تعزيز جودة البرامج الأكاديمية.

ودورية يجب أن تخضع لها جميع البرامج التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي [6].

الدراسات السابقة:

دراسة (Hussein & Al-Durra & Al-Ma'shany, 2023) بعنوان " أثر تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على كفاءة الأداء المؤسسي في جامعة ظفار بسلطنة عمان" [8] هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على كفاءة الأداء المؤسسي من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية بجامعة ظفار بسلطنة عمان، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر (علاقة ارتباط قوية) ذي دلالة إحصائية لمعايير جودة الاعتماد الأكاديمي: (الحوكمة، والإدارة، وتعلم الطلبة بطريقة البرامج التي تعتمد المقررات الدراسية، تعلم الطلبة بطريقة البرامج التي تعتمد المقررات البحثية، وبحوث الأكاديميين وخدماتهم الاستشارية، والمشاركة مع المجتمع المحلي والقطاع الصناعي، والطلبة وخدمات دعم الطلبة، والموظفون وخدمات دعم الموظفين، وخدمات الدعم العامة) على كفاءة الأداء المؤسسي في جامعة ظفار، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لخدمات الدعم الأكاديمي على كفاءة الأداء المؤسسي في جامعة ظفار. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التواصل والتفاعل بين الإدارة والهيئة الأكاديمية والطلاب والموظفين، وتعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات الإدارية واتخاذ القرارات

دراسة (Al-Qurashi & Al-Mujahid 2021) بعنوان "مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة ظفار" [2] هدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة ظفار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس حجمها (142) عضواً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الالتزام بتحديث وتطوير البرامج الأكاديمية في الكليات بالشكل الذي يؤدي إلى إكساب الطلاب مهارات علمية وعملية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.

دراسة (Al-Marazeq & Abu Nahia, 2023) بعنوان " تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية بجامعة جرش من وجهة نظر الطلبة" [17] هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية بجامعة جرش من وجهة نظر الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (212) طالباً

السودان للعلوم والتكنولوجيا، وعدم رضا عن مستوى تطبيقها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث لم تتوفر أدلة إجراءات ضمان الجودة بكليتي الأشعة والطب النووي وعلوم الأشعة الطبية. أوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم اللازم من الإدارة العليا لتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل المؤسسات التعليمية الصحية بصورة فاعلة، وأن تهتم المؤسسات التعليمية الصحية بالمرافق والتجهيزات بحيث تتناسب مع احتياجات العملية التعليمية.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التالي:

- هناك اهتمام متزايد من قبل الجامعات بتطبيق معايير ضمان الجودة، لما لها من مردود على جودة التعليم والتعليم، وعلى تنمية المجتمع، بالإضافة إلى تزويد الخريجين بالمهارات اللازمة التي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أن معظم أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها معرفة درجة تطبيق معيار البرامج الدراسية الأكاديمية في جامعة بخت الرضا.
- أكدت جميع هذه الدراسات على أهمية كل متغير من متغيرات الدراسة.

الجانب التطبيقي للدراسة: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة؛ وذلك عن طريق عرض التكرارات والنسب لمتغيرات الدراسة، واستخدام اختبار مربع كأي (Chi square) لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة، وأيضاً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار تساوي متوسطات متغيرات الدراسة، حيث تمّ في الجانب النظري من الدراسة مراجعة الأدبيات ذات الصلة بمعيار البرامج الدراسية الجامعية. أما الجانب الميداني فقد اشتمل على بناء أداة الدراسة والتمثلة في تصميم استبيان تضمن المتغيرات والمحاور الرئيسية والفرعية التي لها دور في صناعة بيئة تحتية ومعينات تعلم تساعد على تطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة بخت الرضا.

مجتمع الدراسة:

يتشكل المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة بخت الرضا بكلياتها المختلفة حسب درجاتهم العلمية، وقد بلغ عددهم (223) عضواً.

دراسة (Shehata & El-Mougy 2020) بعنوان معايير تقييم البرامج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في مصر دراسة تقييمية^[14] هدفت الدراسة إلى تقييم معايير الاعتماد البرنامجي الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم في مصر، وعن مدى وضوح تلك المعايير ودرجة تأثيرها على جودة البرنامج التعليمي، خرجت الدراسة بتقديم رؤية حول المعايير المقترحة، ووضع إطار مرجعي يوضح أهميتها. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تطوير مؤشرات التقييم التي يتم استخدامها سنوياً في ضوء المستجدات التي تطرأ على البرنامج التعليمي.

دراسة (Nasser & Hidarou 2019) بعنوان "درجة تطبيق المعايير القياسية للتقويم المؤسسي بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"^[10] هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة جامعة بخت الرضا في تطبيق المعايير القياسية للتقويم المؤسسي كما نصت عليها معايير ضمان الجودة المعتمدة من قبل المفوضية الوطنية لتقويم واعتماد مؤسسات التعليم العالي في السودان، وتحديد أهم العوامل الداعمة للبنية التحتية والخدمات الجامعية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس حجمها (80) عضواً. توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس لجميع محاور البنية التحتية ومعينات التعليم. خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تعريف منسوبي الجامعة بأهمية المعايير القياسية للتقويم المؤسسي وتطبيقها، ولاسيما معيار البنية التحتية ومعينات التعليم.

دراسة (Zaghawah 2017) بعنوان "البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل"^[7] سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى استجاب البرامج التعليمية لمؤسسات التعليم العالي لاستيعاب احتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من الطلبة حجمها (230) طالباً، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن استجابة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل كان بدرجة ضعيفة على الدرجة الكلية للأداة. أوصت الدراسة بالاهتمام بتطوير وتصميم البرامج التعليمية.

دراسة (Alaa Eldin 2016) بعنوان "تقييم مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الصحي"^[11] هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الصحي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أبرزها: أن هناك ضعفاً في تطبيق معايير الجودة والاعتماد في كلية الأشعة والطب النووي بجامعة الرباط الوطني، كلية علوم الأشعة بجامعة

متوسطة	3.37081	0.00111	4	27.79833	القيم الكلية لمحدود تصميم البرامج الدراسية
--------	---------	---------	---	----------	--

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-21، 2025م

يتعلق بتصميم البرامج الدراسية تمت الاستعانة باختبار كآي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية المصاحبة (مستوى الدلالة) لقيمة كآي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة لكل عبارات محور تصميم البرامج الدراسية هي (0.001) عند درجات حرية (4)، وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى رضا أعضاء هيئة التدريس عن تصميم البرامج الدراسية للجامعة، ولصالح درجة تطبيق متوسطة لهذا المحور .

الفرضية الثانية للدراسة تنص على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمرونة تنفيذ البرامج الدراسية .

الجدول (5) : يظهر اختبار الوسط الحسابي ومرجع كآي لعبارات الفرضية الثانية:

الرقم	العبرة	مربع كآي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	الوسط الحسابي	درجة التطبيق
1	تأخذ الجامعة في الاعتبار عند تنفيذ البرامج الدراسية احتياجات الطلاب المختلفة.	24.233	4	0.000	3.4419	كبيرة
2	يراعى عند تنفيذ البرامج الدراسية إمكانية أن يكون التعليم حضورياً حسب ما تقتضي الظروف.	38.651	4	0.000	3.6977	كبيرة
3	يراعى عند تنفيذ البرامج الدراسية إمكانية أن يكون التعليم إلكترونياً حسب ما تقتضي الظروف.	5.721	3	0.126	3.7674	كبيرة
4	تُكفي آليات تنفيذ البرامج الدراسية لتشمل خيار التعليم المدمج (حضورياً وإلكترونياً) عند الضرورة.	20.628	4	0.000	3.4767	كبيرة
5	أساليب التقييم بالجامعة تتناسب مع أساليب التدريس المختلفة.	25.395	4	0.000	3.4884	كبيرة
6	أساليب التقييم بالجامعة تتناسب مع أساليب التدريس المختلفة (هذه العبارة مكررة)	22.953	4	0.000	3.4535	كبيرة
7	تتوفر في الجامعة إمكانية التحويل من برنامج دراسي لآخر.	22.256	4	0.000	3.3023	متوسطة
8	تتوفر في الجامعة إمكانية تنسيب طلاب محولين من برامج دراسية مشابهة من مؤسسات أكاديمية أخرى.	24.814	4	0.000	3.3372	متوسطة
9	للجامعة شراكات واتفاقيات مع مؤسسات ذات صلة لتنفيذ برامجها الدراسية.	12.953	4	0.012	3.3256	متوسطة
	القيم الكلية لمحور مرونة تنفيذ البرامج الدراسية.	21.956	4	0.015	3.47674	كبيرة

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-21، 2025م

محور مرونة تنفيذ البرامج الدراسية يتم بشكل كبير. واختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمرونة تنفيذ البرامج الدراسية، نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (مستوى الدلالة) المصاحبة لقيمة كآي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة لكل عبارات المحور هي (0.015) عند درجات حرية (4)، وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى

يتضح من الجدول رقم (5) الذي تناول محور تطبيق مرونة تنفيذ البرامج الدراسية بجامعة بخت الرضا، أن المحور يضم (9) عبارات حصلت ست عبارات منها على درجة تطبيق كبيرة، وهي: من العبارة الأولى حتى العبارة السادسة. وجاءت العبارات (7-8-9) بعدها في الترتيب، وحصلت على درجة تطبيق متوسطة، بينما بلغ المتوسط العام لهذا المحور (3.47)، وهذا يدل على أن درجة تطبيق

2. إجراء تقويم دوري لمراجعة أساليب تقويم البرامج الدراسية في كليات الجامعة المختلفة.
3. تحديث وتطوير السياسات العامة للجامعة المتعلقة بالبرامج الدراسية، بما يواكب متطلبات الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي.
4. إعادة تصميم البرامج الدراسية بجامعة بخت الرضا بما يتوافق مع معايير الاعتماد الأكاديمي، مع الاستناد إلى نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت تفاوتاً في مستوى التطبيق بين المحاور المختلفة.
5. مراجعة جميع المقررات لضمان التكامل الأفقي والعمودي، والاتساق بين نواتج التعليم والأهداف التعليمية.
6. أن تعتمد إدارة الجامعة آلية لإلزام الكليات بوضع خطط تنفيذية لتحسين مستوى تطبيق معايير البرامج، ومتابعة التنفيذ وفق مؤشرات أداء محددة.
7. أن تعمل إدارة الجامعة على تعزيز إثراء البرامج الدراسية من خلال إدماج الأنشطة التطبيقية والتدريبية، بما يسهم في تنمية المهارات العملية لدى الطلاب ورفع جاهزيتهم لسوق العمل

يتضح من الجدول رقم (10) أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة توزيع (F) أكبر من مستوى الدلالة (5%)، يتضح من ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين متوسطات المحاور الأربعة (تصميم البرامج الدراسية، ومرونة تنفيذ البرامج الدراسية، وإثراء البرامج الدراسية، ومراجعة البرامج الدراسية).

النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتصميم البرامج؛ ويرجع ذلك إلى توافق خطة الجامعة للبرامج الدراسية مع أهدافها.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمرونة تنفيذ البرامج الدراسية؛ يرجع ويرجع ذلك إلى أن أساليب التقويم بالجامعة تتناسب مع أساليب التدريس المختلفة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بإثراء البرامج الدراسية؛ نتيجة لمساهمة البرامج الدراسية في تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمراجعة البرامج الدراسية، أظهرت النتيجة أن مراجعة البرامج الدراسية الجامعية بحاجة إلى الاستفادة من نتائج استقراء الطلاب والخريجين لقياس جودة البرامج الدراسية.
5. يوجد تطبيق لمعيار البرامج الدراسية الجامعية بجامعة بخت الرضا، حيث حصل محور مرونة تنفيذ البرامج الدراسية على درجة تطبيق كبيرة. بينما حصلت المحاور: (تصميم البرامج الدراسية، وإثراء البرامج الدراسية، ومراجعة البرامج الدراسية) على درجة تطبيق متوسطة.
10. عند تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين متوسطات المحاور الأربعة، مما يعزز نتيجة تقارب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية.

التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقدم الباحثان عدداً من التوصيات التي تهدف إلى زيادة الاهتمام بتطبيق معيار البرامج الدراسية الجامعية، وهي كالتالي:

1. تطوير تطبيق محاور معيار البرامج الدراسية التي حصلت على درجة تطبيق متوسطة، وهي: (تصميم البرامج الدراسية، وإثراء البرامج الدراسية، ومراجعة البرامج الدراسية).

research methodology: Program building, strategy, design, and the model approach. Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing, and Distribution.

13. Ali, Z. S., & Abbas, K. (2020). Instructional design and its applications in human sciences. Al-Manhajiyah Publishing House.
14. Shehata, M., & El-Mougy, M. M. (2020). Evaluation standards of educational programs in higher education institutions in Egypt: An evaluative study. Faculty of Education Journal, Ain Shams University, Part 2(44), 317–485.
15. Kutami, Y. (2000). Instructional design. Amman: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
16. Zaytoun, H. H. (2002). Instructional design. Cairo: Alam Al-Kutub for Printing and Publishing.
17. Al-Marazeq, I. A. M., & Abu Nahia, A. M. A. (2023). Evaluating the quality of academic programs at the College of Educational Sciences at Jerash University from the students' perspective. Journal of Humanities and Natural Sciences, 3(1), 662–678.
18. Abdalla, S. Z. S., Al-Belushi, M. A. K., Al-Hooti, N. A., & Al-Rashdi, F. A. (2023). Evaluation of the quality of academic programs from the perspective of students in the College of Arts and Social Sciences at Sultan Qaboos University. Studies: Educational Sciences, 50 (4), 342–361.
19. Al-Khaseilat, F. H. H., & Joufil, M. (2023). The effectiveness of a training program in equipping female classroom teachers with instructional design and planning concepts based on instructional design models. Middle East Journal for Human and Cultural Sciences, 3(3), 55–77.

References:

1. Implementation of quality assurance and academic accreditation standards at Dhamar University. Al-Mahrah Journal of Human Sciences, (10), 326–376.
2. Eldreg, M. (2008). The standards-based approach in education: Recent developments in curriculum reform and quality enhancement in education. Journal of Educational Sciences, (36), 8–25.
3. Al-Ghamdi, A. A. S. (2025, June 19). Flexible learning pathways. National eLearning Center. <https://nelc.gov.sa/node/2948#/>
4. National Council for Higher Education and Scientific Research. (2017). The Supreme Authority for the Evaluation and Accreditation of Higher Education: Project of benchmark standards for evaluating and accrediting academic and research institutions. Khartoum.
5. Ministry of Higher Education and Scientific Research. (2023). Guide to benchmark standards for institutional evaluation and accreditation in higher education (pp. 72–73). Unpublished manuscript, Khartoum, Sudan.
6. Dun Laoghaire Institute of Art, Design and Technology. (2018). Programmatic review policy (p. 3). Dun Laoghaire Institute of Art, Design and Technology.
7. Zaghawah, A. (2017). University programs and their responsiveness to labor market needs. Journal of Human Development, University Center of Relizane (7), 159–188.
8. Hussein, M. A., Al-Durra, O. M., & Al-Ma'shany, K. M. A. (2023). The impact of applying academic accreditation standards on institutional performance efficiency at Dhofar University, Sultanate of Oman. International Journal of Quality Assurance, 6(2), 127–142.
9. Mohammad, N. A., et al. (2018). Assessing quality of academic programs: Comparing different sets of standards. Quality Assurance in Education, (26), 318–319.
10. Nasser, O. A. M., & Hidarou, M. G. (2019). The degree of application of institutional evaluation standards at University of Bakht Al-Ruda from the perspective of faculty members. University of Bakht Al-Ruda Journal, (30), 1–14.
11. Alaa Eldin, I. A.-S. (2016). Assessment of the application of quality and academic accreditation standards in health education institutions (PhD dissertation). Sudan University of Science and Technology, Khartoum, Sudan.
12. Ali, Z. S., Al-Obaidi, R. A., & Dakhel, S. T. (2025). The scientific guide in educational